حكم قول : " في صحتك " عند الاجتماع لشرب عصير ونحوه

قول الرجل لصاحبه عند الاجتماع على شراب عصير ونحوه : " بصحتك " أو : " في صحتك " ج: لا ينبغي ، بل ينهى عنه ، لأن هذه العبارات يستعملها شاربو الخمر عند اجتماعهم لشرب الخمر والمسكرات ، فيقولون : نشرب هذا الكأس في نخب فلان ، أو في نخب صداقتنا ، وربما رفعوا كؤوس الخمر وصكوا بعضها ببعض ، وقال كل منهم : في صحتك ، أو في صحتكم .

وقولهم : نخب فلان كقولهم : في صحة فلان.

جاء في "المعجم الوسيط": " (النخب) الشربة العظيمة والشربة من الخمر أو غيرها يشربها الرجل لصحة حبيب أو عشير أو محتفى به ، يقال : شرب نخب فلان : في صحته . (محدثة) " انتهى.

وهذه العبارات محدثة ليست من اللغة العربية التي تعرفها العرب ، وإنما أخذها أصحابها عن النصارى وغيرهم ممن يفعل ذلك عند الاجتماع لشرب الخمر ، ويقلدهم فيه الفسقة من الممثلين وغيرهم .

فقول الرجل لأصحابه عند الشراب : " في صحتكم " أو : " بصحتكم " - ولو مازحا - هو منهي عنه ، لأن نبينا صلى الله عليه وسلم نهانا عن التشبه بالكفرة والفاسقين .

وعلى المسلم أن يتعلم آداب الطعام والشراب ، والهدي النبوي فيهما ، ويقتصر على ذلك ، ففيه الخير والبركة .

الإسلام سؤال وجواب